

تطوير تشكيل وأدوار مجالس إدارات المدارس بسلطنة عُمان في ضوء نماذج بعض الدول

Developing the formation and roles of school management councils in the Sultanate of Oman in light of the models of some countries

أ. تركي بن خالد بن سعيد النافعي*^(٢)

باحث دكتوراه بجامعة صفاقس- تونس
وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

Email: othmanschool75@gmail.com

د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم*^(١)

دكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- مصر
أستاذ مشارك بكلية العلوم والآداب، جامعة نزوى- سلطنة عُمان

Email: h.ibrahim@unizwa.edu.om

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير تشكيل وأدوار مجالس إدارات المدارس بسلطنة عُمان في ضوء نماذج بعض الدول ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حاجة مجالس إدارات المدارس بسلطنة عُمان في تشكيلها إلى أعضاء يمثلون أولياء الأمور والطلبة والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى توضيح أدوار الأعضاء مثل رئيس المجلس ومساعدته وأمين الصندوق والمنسق، فضلاً عن تشكيل لجان فرعية تساعد هذه المجالس في عملها ، وأيضا القيام بمهام ومسؤوليات تتضمن المشاركة في عمليات التخطيط الاستراتيجي المدرسي، ومتابعة تنفيذ المناهج الدراسية وما يرتبط بها من أنشطة .

الكلمات المفتاحية: مجالس إدارات المدارس - سلطنة عُمان.

Abstract

The current study aimed to identify the Developing the formation and roles of school management councils in the Sultanate of Oman in light of the models of some countries. The study used the descriptive method, and the analysis of documents was used in collecting data and information. The results of the study found the need for school management councils to form members representing parents, students and the local community, in addition to clarifying the roles of members such as the council president, assistant, treasurer and coordinator, as well as forming sub-committees to help these councils in their work , and also to carry out tasks and responsibilities that include participation in school strategic planning processes, and follow-up of curriculum implementation and related activities.

Key Words: School Management Councils - Sultanate of Oman.



المقدمة:

نظراً لكثرة المهام الموكلة للإدارة المدرسية وتعقدها وتشابكها من جانب، وتطورها وتجديدها باستمرار والحرص على ديمقراطيتها من جانب آخر ، اهتمت السلطات التعليمية المسؤولة عن إدارة التعليم في كثير من دول العالم بالعمل الجماعي، والذي يتمثل في تشكيل عدد من المجالس واللجان وفرق وجماعات العمل المدرسية لها وظائف محددة، وتشارك في تسيير شؤون العملية التعليمية المدرسية بكافة ميادينها ومجالاتها، ويُعتبر مجلس إدارة المدرسة من أهم أشكال العمل الجماعي في المدارس المعاصرة

وتأسيساً على ذلك اهتمت كثير من النظم التعليمية في دول العالم بتشكيل مجالس لإدارات المدارس، ففي الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية ويسكونسن Wisconsin يُعرف مجلس إدارة المدرسة بالفريق الإداري The Administrative Team، ويتشكل من مدير المدرسة ومساعديه والمعلمين الأوائل ورؤساء الأقسام، ويقوم الفريق بمجموعة من المهام أهمها دعم التواصل بين كافة العاملين بالمدرسة، وبناء رؤية واسعة للمدرسة بمشاركة المهتمين، والنهوض بالجوانب التعليمية للطلبة، وقيادة برامج التنمية المهنية، وتسيير عمل المجموعات، وتحليل البيانات، وإدارة الصراع، والقيام بأدوار قيادية تعليمية لتحقيق أهداف الطلبة.(Evers,2010,75)

وفي ولاية كوينسلاند Queensland الأسترالية يعرف مجلس إدارة المدرسة بفريق الإدارة العليا Senior Management Team ، ويتشكل من مدير المدرسة ومساعديه ورؤساء الأقسام ومساعديهم وغيرهم من المسؤولين الرئيسيين بالمدرسة، ويتولى المجلس مسؤولية اتخاذ القرارات الرئيسية والمهمة والتي تحدد سير العملية التعليمية بالمدارس، كما يقوم بحل المشكلات المدرسية، كما أنه مسؤول عن رسم سياسات المدرسة وتنفيذها، وإيجاد وتعزيز ثقافة العمل الجماعي بين العاملين بالمدرسة، وتوفير الموارد البشرية والمادية التي تحتاجها المدرسة لتنفيذ خططها وما تتضمن من برامج ومشروعات وأنشطة.(Ehrich & Neil ,2004,21-31)

وفي ولاية أونتاريو بكندا يُعرف مجلس إدارة المدرسة بفريق إدارة المدرسة School Administrative Team ، ويتكون الفريق من أعضاء من الإدارة المدرسية والمعلمين والإداريين والطلاب بالإضافة إلى أعضاء من أولياء الأمور والمجتمع المحلي، ويتولى الفريق مسؤولية وضع الأهداف العامة التي تسيير عليها المدرسة ، ورسم الخطط التي تحقق هذه الأهداف ، ودعم عمليات التحسين والتطوير المدرسي ، وقيادة عمليات التغيير المدرسي ، وتوفير المناخ الصحي الذي يشجع علي العمل داخل المدرسة ، وتوفير الموارد اللازمة لعمليات التطوير والتغيير المدرسي، وتدعيم العلاقات بين البيت والأسرة والمدرسة، وتدعيم العلاقات بين المدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى. (Ontario Ministry of Education,2000, 1-2)

وفي جنوب أفريقيا يُعرف مجلس الإدارة بفريق الإدارة المدرسية School management team ويتكون من مدير المدرسة ومساعديه ورؤساء الأقسام والمعلمين الأوائل، ويتولى الفريق مسؤولية وضع رؤية المدرسة وسياساتها الداخلية والخارجية، وخطط التنمية المدرسية في كافة ميادين ومجالات العمل المدرسي، وإدارة المناهج الدراسية وما ترتبط بها من أنشطة.(Bagarette ,2011,225)

وفي أيرلندا الجنوبية يُعرف بمجلس الإدارة المدرسية Board of management ويتولى مسؤولية تسيير شؤون المدرسة ومساعدة الإدارة المدرسية وتقديم لها كل الدعم والعون والنصح والإرشاد في تخطيط وتنفيذ وتقييم برامجها وأنشطتها(United Nations,2011,12) ، ويتشكل المجلس من أعضاء يمثلون الإدارة المدرسية والمعلمين وغيرهم من الهيئة الإدارية المعاونة والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي (Department of Education and Science in Ireland,1998,14-15) ، ويتولى المجلس مسؤولية الإشراف على الإدارة



اليومية للمدرسة، ورسم خططها وتحديد أهدافها، وتنفيذ المناهج الدراسية، وكتابة التقارير عن مستوى تقدم الطلبة وإرسالها إلى أولياء الأمور والمهتمين بالعملية التعليمية. (European Commission, 2010, 190)

وفي الهند يُعرف مجلس إدارة المدرسة بفريق الإدارة العليا Senior Management Team، ويتشكل من مدير المدرسة ومساعديه والمعلمين الأوائل، ويتولى الفريق مسؤولية بناء وتنفيذ رؤية مشتركة مع المجتمع المدرسي، ومساعدة مدير المدرسة في صنع واتخاذ القرارات المهمة التي تتعلق بالسياسات المدرسية وتوجهاتها الاستراتيجية، والمشاركة في إعداد خطة تطوير وتحسين المدرسة وتنفيذها في كافة ميادين ومجالات العمل المدرسي؛ وقيادة عمليات التغيير المدرسي والإشراف عليه ومتابعة تنفيذه وتقييم مخرجاته.

(Ministry of Education Culture and Human Resources in India, 2009, 7)

وفي دولة فيجي Fiji في المحيط الهادي يُعرف مجلس إدارة المدرسة بلجنة إدارة المدرسة school management committee، وتتشكل برئاسة مدير المدرسة وممثلين عن المعلمين والأخصائيين وغيرهم من العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي، وتتولى هذه اللجنة مسؤولية عمليات التخطيط ورسم السياسات التعليمية، ووضع رؤية ورسالة المدرسة، وتحديد أولويات عملها، وإدارة الموارد المدرسية ولا سيما المالية منها بعدالة وشفافية، والحفاظ عليها وعدم إهدارها، واتخاذ القرارات بشأن كثير من الموضوعات والقضايا والمشكلات مثل: حضور وغياب الطلبة، ونتائج الاختبارات، وتقديم الطلبة الأكاديمي، ومشكلة ضعف التحصيل الدراسي، وبطء التعلم، وضعف مهارات القراءة والكتابة، والموارد التي يحتاجها المعلمون في قاعات الدروس، وتقديم الدعم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. (Ministry of Education, Heritage & Arts in Fiji, 2017, 12)

وفي دولة الكويت يتشكل المجلس من مدير المدرسة رئيساً، والمدير المساعد نائب الرئيس، ورؤساء الأقسام أو المدرسين الأوائل أو المشرفين الفنيين أعضاء، والباحث الاجتماعي عضواً، والباحث النفسي عضواً، ورئيس قسم التسجيل بالمدرسة. (وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، ٢٠٠٦، ٢٨)

وفي جمهورية مصر العربية يتم تشكيل مجلس إدارة المدرسة من أعضاء يمثلون كافة المستويات الوظيفية بالمدرسة وأعضاء من أولياء الأمور (سليمان، ٢٠٠١)، ويتولى المجلس مسؤولية القيام بتحديد مهام العمل في كافة ميادين ومجالات المجتمع المدرسي، ومتابعة هذه المهام والإشراف على تنفيذها من خلال المتابعة الميدانية بالمجتمع الخارجي، ووضع خطة تسيير عليها المدرسة في خدمة البيئة وفي الاتصال بالمجتمع الخارجي، وحل ما يعترض المدرسة من مشكلات أو صعوبات، والرقابة الذاتية على العملية التعليمية، وتقييم مستوى العمل في جميع مجالات الخدمة التعليمية بالمدرسة، والنظر في أمر الطلاب متكرري الرسوب والغياب واتخاذ قرارات الفصل أو إعادة القيد بشأنهم. (المركز القومي للبحوث القومية والتنمية، ١٩٨٦).

وفي سلطنة عمان يتشكل مجلس إدارة المدرسة من ممثلين عن الإدارة المدرسية والمعلمين والأخصائيين وغيرهم من الوظائف المعاونة، ويتولى المجلس مسؤولية متابعة تنفيذ القوانين والأنظمة واللوائح والتعاميم المنظمة للعمل المدرسي، ودراسة التحديات على مستوى المدرس واتخاذ ما يلزم حيالها، وتقديم التوصيات والمقترحات والمبادرات الهادفة إلى تطوير العمل المدرسي، والوقوف على المستجدات التربوية ونشرها والعمل في ضوءها. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠٢٠)



مشكلة الدراسة:

أظهرت نتائج دراسة المعولي (٢٠١٤) مجموعة من أوجه القصور تتعلق بمجالس إدارات المدارس في سلطنة عُمان تتضمن قلة وعي الأعضاء بمهامهم في مجلس الإدارة المدرسية، وقلة التعاون بين أعضاء المجلس على مستوى المدرسة، وضغوطات العمل اليومية المكلف بها الأعضاء، وضعف التواصل بين المجالس، المدرسية، وصعوبة تعامل أعضاء المجلس مع الأزمات المدرسية، وقلة الكادر الإداري في بعض المدارس، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق أعضاء المجلس، والمركزية في اتخاذ القرارات المدرسية.

وبالإضافة إلى ما سبق يتضح من التشكيل الجديد لمجالس إدارات المدارس في سلطنة عُمان الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٢٠م عدم وجود تمثيل لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي والطلبة في هذه المجالس، وهذا يتعارض مع فلسفة وأسس ومبادئ عملها في الاتجاهات العالمية المعاصرة والتي يتضمن تشكيل هذه الفئات في هذه المجالس تدعياً لديمقراطية الإدارة، والاستفادة من مقومات هذه الفئات، وبناء شراكات مجتمعية فعالة. كما أن التشكيل الجديد لمجالس إدارات المدارس في سلطنة عُمان لم يتطرق إلى أدوار أعضاء مجالس الإدارات مثل رئيس المجلس والنائب والسكرتير وأمين الصندوق وغيرها من الأدوار، فضلاً أنه لم يتطرق أيضاً إلى اللجان الفرعية التي يمكن أن تشكلها مجالس الإدارات لدعم وتسيير وتسهيل مهامه ومسؤولياته المتعددة. وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

ما تشكيل وأدوار مجالس إدارات المدارس في نماذج بعض الدول ؟

ما تشكيل وأدوار مجالس إدارات المدارس في سلطنة عُمان ؟

ما أوجه الاستفادة من تشكيل وأدوار مجالس إدارات المدارس في نماذج بعض الدول بسلطنة عمان.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

استكشاف تشكيل وأدوار مجالس إدارات المدارس في نماذج بعض الدول .

التعرف على تشكيل وأدوار مجالس إدارات المدارس في سلطنة عُمان.

تحديد أوجه الاستفادة من تشكيل وأدوار مجالس إدارات المدارس في نماذج بعض الدول بسلطنة عمان.

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد الإدارة المدرسية والعاملين في المدارس في التعرف على نماذج بعض دول العالم في مجال مجالس إدارات المدارس، بالإضافة إلى ما يمكن أن تمثله من أهمية للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية التابعة لها من توفير المتطلبات المادية والبشرية لهذه المجالس من أجل تطويرها بصورة علمية سليمة تواكب التطورات والتغيرات والتحولات العالمية المعاصرة .

منهج الدراسة:

اتباع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث يهتم " بوصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على المُعتقدات والاتجاهات عند كل من الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور". (مازن، ٢٠١٢، ٢٦٠).



حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت على تشكيل وأدوار مجالس إدارات المدارس.

الحدود البشرية: أعضاء مجالس إدارات المدارس.

الحدود المكانية: اقتصرت على دول الولايات المتحدة الأمريكية، واسكتلندا، وأيرلندا الجنوبية والكويت، وجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى سلطنة عُمان.

الحدود الزمنية: حيث أُجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

مصطلحات الدراسة:

مجلس إدارة المدرسة:

عرفت المفوضية الأوروبية (European Commission,2003,7) مجلس إدارة المدرسة على أنه " هيئة مسئولة عن الحوكمة الإدارية للمدرسة وتسيير شئونها ، ويتشكل من ممثلين عن الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة".

كما يُعرف مجلس إدارة المدرسة أيضاً على أنه هيئة للتنظيم والإشراف علي الأعمال المدرسية ، وما تقدمه المدرسة من خدمات وأنشطة تربوية في مختلف مجالات العمل المدرسي، وهو المحرك الرئيس للعمل المدرسي والقلب النابض له، وعقلها المفكر الذي يضع للمدرسة الأسس الرئيسية العامة التي تركز عليها سياساتها واتجاهاتها. (سليمان، ٢٠٠١، ٤٢٧)

وبناء على ما سبق يُعرف مجلس إدارة المدرسة إجرائياً بأنه هيئة إدارية يتم تشكيلها في ضوء اللوائح والتشريعات والقوانين الرسمية، وتضم ممثلين عن الإدارة المدرسية والمعلمين والأخصائيين والهيئة الإدارية المعاونة والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتتولى هذه الهيئة مسؤولية المشاركة في تسيير شئون المدرسة وتقديم الدعم للمدرسة في الجوانب التعليمية الإدارية والمالية.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية:

توصلت نتائج دراسة المعولي(٢٠١٤) إلى وجود بعض المشكلات تواجه مجالس إدارات المدارس في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان تتمثل في: قلة وعي الأعضاء بمهامهم في مجلس الإدارة المدرسية، وقلة التعاون بين اعضاء المجلس على مستوى المدرسة، وضغوطات العمل اليومية المكلف بها الأعضاء، وضعف التواصل بين المجالس المدرسية ، وصعوبة تعامل اعضاء المجلس مع الأزمات المدرسية ، وقلة تطبيق مجموعة من المشاريع في الميدان ، وقلة الكادر الإداري في بعض المدارس، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق أعضاء المجلس ، والمركزية في اتخاذ القرارات المدرسية.

وبينت نتائج دراسة رستم(٢٠١٢) وجود صعوبات تواجه مجالس إدارات المدارس في جمهورية مصر العربية تتضمن قلة ممارسة مجلس إدارة المدرسة لعمله بصورة سليمة في عدد كبير من المدارس، ويقتصر دوره على فصل الطلاب أو إعادة قيدهم، وقلة اهتمام مديري المدارس والمدرسين بهذا التنظيم وعدم تفعيل دوره، وقلة قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره بالالتزامات نحو زملائه في عرض المشاكل التي تعترضهم، وقلة اهتمام المدرسين



به ، وعدم وجود ترتيبات لأعضائه لتحديد الأدوار والمسئوليات، وقلة انتظام اجتماعاته ، وقراراته غير ملزمة ولا بد من الرجوع إلى مجلس الأمناء في اتخاذ القرارات وتنفيذها.

وكشفت نتائج دراسة حسن(٢٠٠٤) عن وجود بعض الممارسات التي تعوق عمل مجالس الإدارات بالمعاهد الثانوية الأزهرية في جمهورية مصر العربية تتعلق بالسياسة التعليمية للمعاهد ، وإدارة المعهد لسلطاتها ، وتوزيع المهام الإدارية ، ومناقشة المشكلات والقرارات ، والعلاقات الإنسانية ، وتسيير العمل وتوجيه العاملين.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أظهرت نتائج دراسة أبره (Abreh, 2017) وجود مشاركة فعالة من أولياء الأمور والمجتمع المحلي في مجالس إدارات المدارس وتحقيق الإدارة الذاتية لها في المنطقتين التعليميتين جنوب أكاتسيا Akatsi South ، ومانيا كروبو العليا Upper Manya Krobo في دولة غانا ، كما أن هذه المجالس تركز في عملها على قضايا متنوعة مثل تحقيق التقدم الأكاديمي للطلبة، ودعم الأنشطة المدرسية، والمشاركة في عمليات التخطيط ووضع الأهداف التعليمية.

وأبرزت نتائج دراسة إيتميلنج ولدم (Itumeleng & Ldm,2014) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجالس إدارات المدارس تقوم بكثير من المهام والمسؤوليات بشكل مُتميز في مدارس جنوب أفريقيا تتمثل في تدعيم القيم بين كافة المهتمين بالعملية التعليمية مثل العدالة والمساواة وتدعيم ميثاق أخلاقي وأساليب التواصل بينهم، وتدعيم أنشطة الطلبة التعليمية داخل وخارج المدرسة وتقويمها باستمرار ، والاهتمام بطرائق التدريس التي تعتمد على الجوانب المهنية والممارسات العملية التنفيذية، وتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإيجاد بيئة تعليمية جاذبة للطلبة، وتنمية مهارات القيادة لدى المتعلمين وقدرتهم على تحمل المسئوليات، والاعتماد على صنع واتخاذ القرار الجماعي. وأسفرت نتائج دراسة لينبورج (Lunenburg,2011) عن أن مجالس إدارات المدارس في ولاية كونيتيكت الأمريكية لها ادوار مهمة في تطوير خطط المدارس الشاملة، وتحديد أهداف العلاقات الأكاديمية والاجتماعية والمجتمعية، وتنسيق جميع الأنشطة المدرسية بما في ذلك برامج التنمية المهنية لهيئة العاملين، وتدعيم الحوارات والمناقشات الناقدة حول التعليم والتعلم وتقديم الطلبة، وإجراء تعديلات على طرائق تدريس المناهج الدراسية على أساس احتياجات الطلبة المتغيرة.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة وجود اهتمام بتشكيل مجالس إدارات المدارس في كثير من دول العالم، وأن هذه المجالس متعددة المهام والوظائف والمسؤوليات والأدوار حيث تهتم بالتقدم الأكاديمي للطلبة، ودعم الأنشطة المدرسية، والمشاركة في عمليات التخطيط ووضع الأهداف التعليمية، وتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإيجاد بيئة تعليمية جاذبة للطلبة، وتنمية مهارات القيادة لدى المتعلمين وقدرتهم على تحمل المسئوليات، والاعتماد على صنع واتخاذ القرار الجماعي، وتنسيق جميع الأنشطة المدرسية بما في ذلك برامج التنمية المهنية لهيئة العاملين، وتدعيم الحوارات والمناقشات البناءة حول عمليات التعليم والتعلم. كما يتضح أيضاً وجود بعض المشكلات تواجه عمل مجالس إدارات المدارس تتمثل في: قلة وعي الأعضاء بمهامهم في مجلس الإدارة المدرسية، وقلة التعاون بين أعضاء المجلس على مستوى المدرسة، وضغوطات العمل اليومية المكلف بها الأعضاء، وضعف التواصل بين المجالس المدرسية ، وصعوبة تعامل أعضاء المجلس مع الأزمات المدرسية ، والمركزية في اتخاذ القرارات المدرسية، وقلة انتظام اجتماعاته ، وقراراته غير ملزمة ولا بد من الرجوع إلى إدارة المدرسة في اتخاذ القرارات وتنفيذها.



الإطار النظري للدراسة:

تضمن الإطار النظري للدراسة مبحثين رئيسيين، الأول نماذج بعض دول العالم في مجال مجالس إدارات المدارس، والثاني واقع مجالس إدارات المدارس في سلطنة عُمان، وفيما يأتي تناول هذين المبحثين بالبيان والتفصيل على النحو الآتي:

المبحث الأول: نماذج بعض دول العالم في مجال مجالس إدارات المدارس:

وتضمن هذا المبحث النماذج الآتية:

النموذج الأول: ولاية كونيتيكت Connecticut الأمريكية:

ويتضمن هذا النموذج المحاور الآتية:

[١] تشكيل مجلس إدارة المدرسة:

يُعرف مجلس إدارة المدرسة في ولاية كونيتيكت بفريق التخطيط والإدارة المدرسية School Planning and Management Team، ويتشكل من مدير المدرسة ممثلاً للإدارة المدرسية، ومجموعة من المعلمين يمثلون كافة التخصصات التعليمية، وممثلين من الهيئة الإدارية المدرسية من غير المعلمين مثل سكرتير المدرسة والأخصائي الاجتماعي، ومجموعة من أولياء الأمور يمثلون جمعية الآباء، وممثلين عن المجلس الطلابي بالمدرسة، وممثلين عن قادة المجتمع ورجال الأعمال.

(McLaughlin et,al.,2004,28)

[٢] أدوار أعضاء مجلس إدارة المدرسة:

تعدد وتنوع أدوار أعضاء مجلس إدارة المدرسة في مدارس ولاية كونيتيكت ، حيث تتضمن الأدوار الآتية: (Cooper,2020,13-18)

الرئيس: Chairperson:

يساعد في إعداد جدول بالتعاون مع المدير وأعضاء المجلس، ويدعو إلى الاجتماعات، ويحدد المهام بوضوح، ويحافظ على تنفيذ المهام ، ودفع العمل من أجل اتخاذ القرارات، ويحافظ على تركيز المناقشات على تعليم وتعلم الطلبة وبنود جدول الأعمال.

الميسر: Facilitator:

يدعم الرئيس والمدير من خلال مساعدة الفريق في العمليات والعلاقات، ويستمع بنشاط إلى جميع الأعضاء، ويساعد الجميع على المشاركة، ويوضح الارتباك أو الاختلافات بإعادة صياغة ما يُسمع، والاهتمام بالاختلافات ليتم مناقشتها وحلها، الدعم والتأكد من أن المعلومات التي تم تلخيصها يتم توصيلها إلى المجموعات والفرق الأخرى.

المسجل: Recorder:

يسجل محاضر الاجتماعات، ويضع قائمة بالقرارات الرئيسية التي اتخذها المجلس، ويسجل من سيفعل ماذا ومتى، ويقوم بتوفير نسخ من المحاضر لمجتمع المدرسة بأكمله ويحتفظ بملف لمحاضر كل اجتماع.

ضابط الوقت: Timekeeper:

يترك أعضاء المجلس يعرفون عندما يكونون في منتصف الوقت على بند جدول الأعمال، ويترك الفريق يعرف متى تبقى ٥ دقائق ومتى تبقى دقيقة واحدة، ويتفاوض لمزيد من الوقت إذا لزم الأمر ويساعد الفريق على البدء والانتهاء في الوقت المحدد ، أو التفاوض لتغيير الإطار الزمني.



عضو المجموعة: Group Member

يمثل أصوات المجتمع المدرسي، ويتواصل مرة أخرى مع مجتمع المدرسة أو المجموعة التي تمثل القرارات التي يتخذها الفريق، ويبلغ عن أسباب تلك القرارات، ويكون نشطاً جداً في الفريق ويساهم بالأفكار والآراء والاقتراحات، ويستمتع بعناية واهتمام، ويكون على استعداد لدعم قرار الفريق، حتى إذا كنت لا توافق عليه تمامًا.

[٣] لجان مجلس إدارة المدرسة:

يشكل مجلس إدارة المدرسة في ولاية كونيتيكت الأمريكية عدداً من اللجان الفرعية أهمها:

(McLaughlin et.al.,2004,79-83)

لجنة المنهج والتعليم والتقييم:

Curriculum , instruction, Assessment Subcommittee

وتختص هذه اللجنة بدمج المجتمع المدرسي في المناهج الدراسية والتعليم والعلاقات وتنمية الطلبة، وضمان أن العلاقات تركز على العمل المدرسي، والعمل على تحسين الوظائف الاجتماعية والأكاديمية للطلبة، والاستفادة من المجتمع المحلي في عمليات تخطيط برامج وأنشطة المدرسة.

لجنة المناخ (بيئة المدرسة) : Environment Subcommittee

وتختص هذه اللجنة بضبط وتحسين البيئة الاجتماعية والعاطفية في كافة مظاهر المجتمع المدرسي، وجعل البيئة المدرسية جاذبة للطلبة وتحسن من عمليات تعليمهم وتعلمهم بما تتضمنه من فهم الذات والسلوكيات والإنجاز الأكاديمي، كما تهتم هذه اللجنة بأخلاقيات هيئة العاملين ومشاعرهم وتمكينهم وزيادة قدراتهم على التغيير، وتوفير نماذج من السلوكيات والاتجاهات الإيجابية تمثل الإدارة والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور لدعم المناخ المدرسي.

لجنة تعليم الكبار وتدريبهم : Adult and Development Subcommittee

وتختص هذه اللجنة بتولي مسؤولية كافة عمليات التدريب والتنمية المهنية لهيئة العاملين والآباء، حيث تدرّب المهتمين على الخطة الشاملة والمتكاملة للمدرسة، وضمان تنمية هيئة العاملين تتوافق مع توجهات المنطقة التعليمية والولاية، وترتكز في التنمية على المناهج والتدريس، والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية العلاقات، وزيادة معارف ومهارات الآباء.

لجنة العلاقات العامة : Public Relation Subcommittee

وتختص هذه اللجنة بتنسيق العلاقات العامة والاتصالات بين كافة المهتمين بالعملية التعليمية، وتشرف على صحيفة المدرسة، وتوفر المعلومات عن المدرسة والمجتمع المحلي للمختصين من الطرفين، وإعداد ملفات فيها كافة المعلومات عن المهتمين بالعملية التعليمية، والمشاركة في إعداد الجداول والتقييم الأكاديمي المدرسي.

[٤] مهام ومسؤوليات مجلس إدارة المدرسة:

يتولى مجلس الإدارة المدرسية في ولاية كونيتيكت الأمريكية مسؤولية إعداد خطة شاملة متكاملة لكافة ميادين ومجالات العمل المدرسي ويعمل على تطوير هذه الخطة باستمرار، ويوجد للخطة رؤية ورسالة، وتركز أهداف هذه الخطة على عمليات التعليم والتعلم والمناهج الدراسية والإنجاز الأكاديمي للطلبة، واستراتيجيات التواصل الفعال مع كافة المهتمين بالعملية التعليمية، وأولويات العمل المدرسي، والمناخ المدرسي، ويتم شهرياً مراجعة مات تم إنجازه من الخطة، كما تركز الخطة على تنمية معارف ومهارات هيئة العاملين بالمدرسة من خلال اجتماعات مستمرة تدعم قدراتهم المهنية في مجال التعليم والتعلم، وتعتمد الخطة على تقويم سنوي لكافة أنشطة الفريق.

(Maholmes,2004,57-60)



والإضافة إلى ما سبق يتولى المجلس مسؤولية تحسين المناهج الدراسية وعمليات تعليم وتعلم الطلبة، والرعاية المتكاملة للطلاب والاهتمام بنموهم الفسيولوجي، وتحسين العلاقات الاجتماعية بين كافة المهتمين بالعملية التعليمية، وبناء سياسة توجيهية وإرشادية لجميع برامج المدرسة، والتخطيط لجميع ميادين ومجالات العمل المدرسي، وتحديد اهتمامات المدرسة وأولويات العمل بها، وبناء برامج فعالة لتنمية العاملين، وتدريب أولياء الأمور، والأكاديميين، والمناخ الاجتماعي والعلاقات العامة، والتخطيط للتقويم السنوي المدرسي يمكن من خلاله تحقيق التكامل بين وظائف كافة العاملين بالمدرسة، ومتابعة وتقويم خطة المدرسة المتكاملة وكافة برامج المدرسة، وتوفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ خطط وبرامج وأنشطة المدرسة.

النموذج الثاني: اسكتلندا:

ويتضمن هذا النموذج المحاور الآتية:

[١] تشكيل مجلس إدارة المدرسة:

يعرف مجلس إدارة المدرسة في اسكتلندا بمجلس المدرسة School Board ويتشكل من ثلاثة فئات ، الفئة الأولى أعضاء يمثلون أولياء الأمور، والفئة الثانية أعضاء محايدون من المدرسة أو المجتمع المحلي ، والفئة الثالثة هيئة العاملين حسب حجم كل مدرسة، ومدير المدرسة ليس عضواً في المجلس كما يحق للمجلس أن يضم لعضويته ممثل مجلس طلاب المدرسة وذلك في المرحلة الثانوية (2-1,2003, Education Department inScotland) ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١)

يوضح تشكيل مجلس إدارة المدرسة في اسكتلندا وفقاً لحجم المدرسة

حجم المدرسة	أعضاء أولياء الأمور	أعضاء هيئة العاملين	أعضاء محايدون (المجتمع المحلي أو المدرسة)	المجموع
٥٠٠-١	٤	١	٢	٧
١٠٠٠-٥٠١	٥	٢	٢	٩
١٠٠١-١٥٠٠	٦	٣	٣	١٢
أكثر من ١٥٠٠	٧	٤	٣	١٤

Source: (Scottish School Board Association,2014,1)

[2] أدوار أعضاء مجلس إدارة المدرسة:

تعدد وتتنوع أدوار أعضاء مجلس إدارة المدرسة في المدارس الاسكتلندية، حيث تتضمن الأدوار الرئيسية الآتية:
(Education Department inScotland,2003,11-13)

رئيس المجلس: The Chairperson:

ويتولى رئاسة اجتماعات المجلس، ويتعاون مع نائب الرئيس وكاتب المجلس في إعداد جدول اجتماعات المجلس، وحلقة وصل بين المجلس وإدارة المدرسة والسلطات التعليمية المحلية، ويدير وينظم الحوارات والخلافات والنزاعات أثناء الاجتماعات، ويصدر قرارات المجلس ويتابع تنفيذها.

نائب رئيس المجلس: The Vice Chairperson:

وينوب عن رئيس المجلس في حالة غيابه ويمارس جميع أدواره.



كاتب المجلس: Clerk:

ويكون مسئولاً عن الصادر والوارد من بريد المجلس، ويشارك في إعداد جدول أعمال المجلس وإرساله للأعضاء قبل الاجتماع بأسبوع على الأقل، وتسجيل وتدوين كل فعاليات المجلس من آراء وحوارات ومناقشات وقرارات، وتوزيع قرارات المجلس على الجهات المختصة.

[٣] لجان مجلس إدارة المدرسة:

يعتمد مجلس إدارة المدرسة في عمله على تشكيل عدد من اللجان لمساعدته في أداء مهامه ومسئوليته، حيث يحق للمجلس أن يشكل أي لجان فرعية تساعد في عمله وفي أداء مهامه وأدواره، ولكن شريطة أن لا يتجاوز أعضاء أي لجنة أكثر من نصف عدد أعضاء المجلس، ويمكن أن تستعين اللجنة بأعضاء من المدرسة أو أولياء الأمور أو المجتمع المحلي. (Education Department in Scotland, 1988, 5)

[٤] مهام ومسؤوليات مجلس إدارة المدرسة:

يقوم مجلس إدارة المدرسة في المدارس الاسكتلندية بعدد من المهام والمسؤوليات تتمثل في المشاركة في إعداد الخطط المدرسية ومتابعة تنفيذها وتوفير احتياجاتها، والرقابة المالية على المدرسة ولا سيما في إنفاق المال وشراء الكتب والمعدات والأدوات الخاصة بالمدرسة، والاستفادة من المباني المدرسية بعد أوقات الدراسة شريطة ألا يضر بالمصلحة العامة للمدرسة، والإشراف على صيانة المباني وإصلاح الأعطال في أوقات الإجازات، وتعيين مدير المدرسة ونائبة وتجديد التعاقد أو إنهاء الخدمة، وتعزيز وتدعيم العلاقات بين المدرسة والآباء والمجتمع ومتابعة تنفيذ توجيهات وتعليمات السلطات التعليمية المحلية، وتوفير كافة المعلومات اللازمة للآباء والمجتمع والسلطات التعليمية المحلية فيما يخص بوضع العملية التعليمية داخل المدرسة، وذلك من خلال التقرير السنوي للأداء، أو النشرات الإخبارية، أو اللقاءات المفتوحة، والمتابعة والرقابة على جميع جوانب العملية التعليمية.

(Scottish School Board Association, 2014, 1)

النموذج الثالث: أيرلندا الجنوبية:

ويتضمن هذا النموذج المحاور الآتية:

[١] تشكيل مجلس إدارة المدرسة:

يتشكل مجلس إدارة المدرسة من عدد من الأعضاء لا يزيدون عن ١٢ عضواً، ثلاثة أو أربع أعضاء يمثلون الإدارة المدرسية ووزارة التربية والتعليم، واثنين من أولياء الأمور ويكون واحد ذكر والثاني أنثى ويتم انتخابهم من خلال الجمعية العمومية للآباء بالمدرسة، واثنين من المعلمين الأوائل بالمدرسة ويتم انتخابهم من خلال هيئة العاملين بالمدرسة بشرط أن يكون عضو ذكر والآخر أنثى، وممثل للطلاب في المرحلة الثانوية، وأي عضو آخر يرى المجلس إضافته لدعم العمل بالمجلس. (Bracken, 2002, 49)

[٢] أدوار أعضاء مجلس إدارة المدرسة:

تعدد وتتنوع أدوار أعضاء مجلس إدارة المدرسة، ففي أيرلندا الجنوبية حددت وزارة التربية والعلوم (Department of Education and Science in Ireland, 2011, 18-21) ثلاثة أدوار رئيسية يقوم بها أعضاء المجلس وهي:

الرئيس: Chairperson:

ويتولى مسؤولية إدارة المجلس وهو الشخص الذي يتوافق مع وزارة التربية والتعليم والمهارات وغالباً يكون مدير المدرسة، ويمكن أن يرشح المدير أحد المعلمين الأوائل بدلاً منه في حالة غيابه أو عند الضرورة، كما يتولى الرئيس



إدارة الاجتماعات، كما أنه المسؤول عن ضمان أن المدرسة يتم إدارتها بشكل جيد وأنه يتم تحقيق أهداف وغايات الخطة المدرسية.

السكرتير: Secretary

ويقوم بهذا الدور المعلم الأول بالمجلس، ويشارك الرئيس في الإعداد للاجتماعات وتوزيع جداول أعمالها ويحتفظ بسجلات دقيقة لهذه الاجتماعات وما نتج عنها من قرارات وعدد الذين صوتوا لصالح القرارات أو ضدها.

أمين الصندوق: Treasurer

ويتم انتخابه من بين أعضاء المجلس بحيث لا يكون مدير المدرسة أو السكرتير، ويتولى مسؤولية كافة الأعمال المالية الخاصة بالمجلس مثل فتح حساب مصرفي باسم المدرسة، والإنفاق على الأنشطة والبرامج والمشروعات المدرسية، والاحتفاظ بسجلات لذلك.

[٣] مهام ومسؤوليات مجلس إدارة المدرسة:

أشار فوستر (Fraser and others, 2012,57) ، ووزارة التربية والعلوم (Department of Education) (and Science in Ireland, 2011,5-7) ، أن المجلس يتولى القيام بعدد من المهام والوظائف والأدوار مثل:

التخطيط المدرسي: School Planning

حيث يتولى المجلس مسؤولية اتخاذ الإجراءات والترتيبات اللازمة لإعداد الخطة المدرسية، وضمان مراجعتها بشكل دوري ومنظم وتحديثها وتطويرها باستمرار في ضوء الاحتياجات المتغيرة وتطوير المجتمع المدرسي، ويتم في الخطة المدرسية تحديد الفلسفة التربوية للمدرسة وأهدافها ومتطلبات تحقيقها، كما تركز الخطة في المقام الأول على احتياجات المتعلمين وعمليات التعليم والتعلم داخل المدرسة.

التقويم الذاتي: Self-Evaluation

حيث يتولى المجلس مسؤولية بناء نظام للتقويم الذاتي للمدرسة والحفاظ عليه حتى يتم تقويم كافة ميادين ومجالات العمل المدرسي بكفاءة وفعالية لتحسين وتطوير أداء المدرسة بصورة مستمرة.

التعليم والتعلم: Teaching and Learning

حيث يتولى المجلس مسؤولية ضمان توفير تعليم متميز لجميع طلبة المدارس، ودعم الأنشطة المدرسية، ومتابعة تنفيذ المناهج الدراسية، وتشجيع وتعزيز التعلم لدى الطلاب، وتقويم إنجاز الطلبة وتقديم تقارير منتظمة لنتائج التقويم لهم وأولياء أمورهم.

إدارة الموارد: Management of Resources

حيث يتولى المجلس مسؤولية إدارة الموارد المدرسية ولا سيما الموارد المادية التي توفرها الدولة، فمن الواجبات القانونية للمجلس ضمان أن النظم والإجراءات المتعلقة بالمنح والتوظيف يتم إدارتها بشكل مناسب وفعال وقانوني، كما يتولى المجلس مسؤولية دعم ميزانية المدرسة من خلال المانحين والرعاة للإنفاق على صيانة المباني المدرسية وتوفير ما تحتاجه من تجهيزات، إضافة إلى الأنشطة المدرسية الأخرى.

سياسات المدرسة: School Policies

حيث يتولى المجلس المسؤولية الكاملة عن سياسة المدرسة وتنفيذها ومراجعتها وتطويرها حسب الحاجة، ومن هذه السياسات: سياسة الانتساب، سياسة حماية الطلبة، وسياسة السلوك الأخلاقي ومكافحة العنف والبلطجة، وسياسة الشكاوي، وسياسة الحضور والانضباط والصحة والسلامة.



حماية الطالب: Student Protection

حيث يتولى المجلس المسؤولية الكاملة عن حماية الطلبة وتقديم كافة الرعاية والاهتمام لهم في جميع جوانب الحياة المدرسية، والالتزام بقانون حماية الطفل من خلال السياسات والممارسات والأنشطة.

سياسة الميثاق الأخلاقي ومكافحة البلطجة:

Code of Behaviour /Anti-bullying policy

حيث يتولى المجلس المسؤولية الكاملة عن التأكد أن المدرسة تفي بالتزاماتها في إطار قانون رفاهية التعليم (Education (Welfare) Act الصادر عام ٢٠٠٠م ، وأن الميثاق الأخلاقي للمدرسة تم بناءه في ضوء المبادئ التوجيهية للمجلس الوطني للتعليم، كما ينبغي على المجلس التأكد من أن المدرسة لديها سياسة واضحة وحازمة لمكافحة البلطجة في ضوء المبادئ التوجيهية للمجلس الوطني للتعليم أيضاً.

تقارير المعلومات: Reporting Information

حيث يتولى المجلس مسؤولية إعداد تقارير عن الأداء المدرسي وتوصيلها وإبلاغها إلى أولياء الأمور والمهتمين بالعملية التعليمية حول أداء المدرسة على مدار العام الدراسي والأهداف التي تحققت على نحو مبين من خطة المدرسة.

التواصل مع الطلبة: Engaging with Students

حيث يتولى المجلس مسؤولية تشكيل مجلس للطلبة وتولي إجراءات عملية الانتخاب أو حل المجلس وفق المبادئ التوجيهية لوزارة التربية والتعليم والتشاور مع المعلمين وأولياء الأمور، حيث يعتبر مجلس الطلبة هو الصوت المعبر عن آراء وآمال وطموحات وتطلعات طلبة المدارس.

التواصل مع الآباء: Engaging with Parents

حيث يتولى المجلس مسؤولية تفعيل الشراكة مع أولياء أمور الطلبة ليتأكد الآباء أن المدرسة تلبي احتياجات أبنائهم المختلفة، كما يتولى المجلس مسؤولية تقديم كافة التسهيلات لتشكيل جمعية الآباء التي تضم جميع أولياء أمور الطلبة لتعزيز مصالح الطلبة في المدرسة ودعم التعاون بين الأسرة والإدارة المدرسية والمعلمين.

النموذج الرابع: دولة الكويت:

ويتضمن هذا النموذج المحاور الآتية:

[١] تشكيل مجلس إدارة المدرسة:

يتشكل المجلس من مدير المدرسة رئيساً، والمدير المساعد نائب الرئيس، ورؤساء الأقسام أو المدرسين الأوائل أو المشرفين الفنيين أعضاء، والباحث الاجتماعي عضواً، والباحث النفسي عضواً، ورئيس قسم التسجيل بالمدرسة. (وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، ٢٠٠٦)

[٢] لجان مجلس إدارة المدرسة:

أشارت الهدود (٢٠٠٦) أن مجلس إدارة المدرسة يُشكل مجموعة من اللجان تساعد في أداء عمله، ومن هذه اللجان لجنة النشاط المدرسي التي تختص بوضع خطة في بداية العام الدراسي للأنشطة المختلفة والإشراف على تنفيذها، وحصص الاحتياجات اللازمة لها، والاحتفاظ بسجلات للأنشطة المدرسية. كما يُشكل المجلس لجنة النظام المدرسي ويشارك فيها رئيس مجلس الطلبة ومن مهامها دراسة الحالات السلوكية للطلبة التي تُحال إليها من إدارة المدرسة واتخاذ ما يلزم بشأنها.



[٣] مهام ومسؤوليات مجلس إدارة المدرسة:

حددت وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت (٢٠٠٦) مجموعة من المهام والمسؤوليات الخاصة بالمجلس تتمثل في الآتي:

الإعداد لاستقبال العام الدراسي الجديد.

وضع السياسة العامة للمدرسة ومتابعة تنفيذها.

تهيئة الجو المناسب عن طريق إضفاء روح الأسرة الواحدة ونشر المحبة والإخاء بين العاملين.

وضع أسس الجدول الزمني (توزيع الخطة).

معالجة قضايا الطلبة والعاملين بروح الحكمة والإنصاف وتحري الصالح العام.

تشجيع العاملين على تقديم مقترحاتهم لتحسين مستويات أداء العمل ودراستها والإفادة منها.

إجراء التنسيق المناسب للاختبارات اليومية للفصول واتخاذ الترتيبات اللازمة لأعمال امتحانات

نهاية الفصلين الدراسيين.

وضع خطة مناسبة لتقويم الطلبة الضعاف منذ بداية العام الدراسي ومتابعة تقدمهم العلمي.

رعاية المتفوقين وتشجيعهم للمحافظة على استمرارية تفوقهم وتقديمهم العلمي.

وضع خطة مناسبة لإجراء مسابقات متنوعة بين الفصول وتشجيع المتفوقين في الأنشطة المختلفة.

وضع خطة للاحتفال بالمناسبات المختلفة (دينية ، وطنية ،)

تشكيل اللجان للقيام بالأعمال المختلفة بالمدرسة ووضع خطة لتنفيذ هذه الأعمال في الوقت المناسب من العام الدراسي.

دراسة النشرات الرسمية وتوجيهاتها وتطبيق ما تشير به بدقة.

دراسة ما يستجد من أعمال أخرى يرى المجلس ضرورة مناقشتها.

النموذج الرابع: جمهورية مصر العربية:

ويتضمن هذا النموذج المحاور الآتية:

[١] تشكيل مجلس إدارة المدرسة:

يتشكل مجلس إدارة المدرسة من مدير المدرسة رئيساً، والوكلاء والمدرسون الأوائل أعضاء، والأخصائي الاجتماعي أميناً للسرد. (عفيفي، ٢٠٠٧)

[٢] لجان مجلس إدارة المدرسة:

أشار شحاته (٢٠٠٦ ، ١٦٨-١٦٩) مجلس إدارة المدرسة يشكل مجموعة من اللجان تساعد في أداء مهامه والقيام

بمسئولياته علي أكمل وجه وذلك مثل اللجنة الاجتماعية ولجنة الصحافة والنشر ، واللجنة الرياضية، ولجنة

التغذية، ولجنة الأثاث والمباني، ولجنة الميزانية، وتتنحصر أهم مهام ومسؤوليات هذه اللجان فيما يلي:

القيام بحملة توعية للارتفاع بمستوى الأخلاق أو تربية الاتجاهات المفيدة .

تقوية الروح العامة ومنع الحوادث .

طبع وتوزيع نشرات شهرية بما يجب أن يفعله الطلاب لتنمية روح المعاملات واكتساب صفات المواطنة الصالحة

إهداء شارات الشرف لمن تفوق في عمل من الأعمال .

متابعة الاتصال بالخريجين وتعريفهم بما يجري داخل المدرسة وتعريف الطلاب بهم .

وضع تصور لتطوير المدرسة ، ومساعدة رجال الصف الثاني (الإداريين) .

جمع المعلومات عن الوظائف المختلفة والجامعات والمعاهد العليا للانتفاع بها في إرشاد الطلاب وتوجيههم .



إزالة الانحرافات عن الشباب .
تنظيم دعوة للجمهور لمشاهدة أوجه النشاط بالمدرسة .
إقامة التوعية من أجل النظافة والنظام ، وإعداد حفلات التعارف والترفيه بالمدرسة .
إعداد كتيب عن تاريخ المنطقة المحلية التي بها المدرسة وعظماء الرجال والنساء والذين عاشوا فيها والأعمال التي قاموا بها .
إقامة متحف للمدرسة ، والترحيب بالموظفين والمدرسين الجدد .
القيام بمهام الاستعلامات في المدرسة والإشراف علي المقصف وأعمال المكتبة ، وتصميم جوائز المدرسة وشعارها .

إرسال بطاقات المجاملات للطلاب والمدرسين المرضي والتعزية والمواساة.

[٣] مهام ومسؤوليات مجلس إدارة المدرسة:

حدد القرار الوزاري رقم (٢٨) لسنة ٢٠٠٤ م مجموعة من المهام والمسؤوليات يقوم بها مجلس إدارة المدرسة تتمثل في الآتي:

تنفيذ القانون وقراراته التنفيذية وكافة القوانين والقرارات التي تخضع لها المدرسة.
إعداد مشروع اللائحة الداخلية طبقا للنماذج التي تعدها الوزارة في ضوء المعايير القومية للتعليم .
الالتزام بما يرد في اللائحة الداخلية.
اقتراح ما يلزم بشأن صيانة المباني ودراسة مشروعات الإنشاءات الجديدة بما لا يضر بسير العمل المدرسي.
دراسة تزويد المدرسة بما يلزمها من أثاث وأدوات تعليمية وصيانتها .
تحديد إعداد الطلاب في ضوء نتائج امتحانات النقل والشهادات.
البت في قبول الطلاب في ضوء القرارات الوزارية المنظمة لذلك والبت في قبول طلبات التحويل علي المبادئ المقررة والكثافة.
دراسة أسس توزيع الطلاب علي مبني المدرسة والفصول وشعب التخصص.
دراسة وتحليل نتائج الامتحانات.
وضع النظم الكفيلة بالكشف عن المهارات والمتفوقين بين الطلاب ورعايتهم ومتابعتهم.
اتخاذ الوسائل الكفيلة برعاية الطلاب صحيا واجتماعيا في ضوء القرارات الوزارية.
متابعة النشاط المدرسي في شتى المجالات.
وضع القواعد الخاصة بتنظيم سلوك الطالب .
وضع رؤية ورسالة المدرسة في ظل المعايير القومية للتعليم.
بحث طلبات الإعفاء من مصروفات التعليم في حدود النسبة المقررة.
دراسة التقارير الدورية لمدير المدرسة أو النظار أو الوكلاء أو المدرسين الأوائل.
تنظيم مجموعات التقوية طبقا للقرارات الوزارية واللوائح المنظمة .
دراسة احتياجات المدرسة من العاملين اللازمين للمدرسة.
اقتراح تعيين العاملين اللازمين للمدرسة أو طلب إعارتهم أو ندبهم أو إنهاء خدمتهم وفقا للأحكام المنظمة لذلك مع مراعاة النسب المقررة للعاملين.
اقتراح تحديد أجور العاملين ومكافأاتهم واقتراح منحهم العلاوات والمكافآت والحوافز واقتراح لائحة الجزاءات بما لا يتعارض مع قانون العاملين المدنيين بالدولة.

المبحث الثاني: واقع مجالس إدارات المدارس في سلطنة عُمان:

وتضمن هذا المبحث النماذج الآتية:



[١] تشكيل مجلس إدارة المدرسة:

أشارت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان (٢٠٢٠) إلى أن مجلس إدارة المدرسة يتشكل من: مدير المدرسة رئيساً، ومساعد مدير المدرسة نائبا ، والمعلمون الأوائل أو منسقي المواد أعضاء، وأخصائي اجتماعي/نفسى عضواً، وأخصائي شؤون إدارية ومالية عضواً، وأخصائي أنشطة مدرسية عضواً، ومُنسق شؤون مدرسية عضواً ومقرراً.

[٢] مهام ومسؤوليات مجلس إدارة المدرسة:

حددت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان (٢٠٢٠) مجموعة من المهام والمسؤوليات يقوم بها مجلس إدارة المدرسة تتمثل في الآتي:

متابعة تنفيذ القوانين والأنظمة واللوائح والتعاميم المنظمة للعمل المدرسي الصادرة عن الوزارة/ المديرية. دراسة التحديات على مستوى المدرس واتخاذ ما يلزم حيالها. تقديم التوصيات والمقترحات والمبادرات الهادفة إلى تطوير العمل المدرسي. الوقوف على المستجدات التربوية ونشرها والعمل في ضوءها. دراسة ما يرد للمدرسة من ملاحظات وتوجيهات واقتراحات من المشرفين واللجان الزائرة وأولياء الأمور واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها. الإشراف على تنفيذ برامج رعاية الطلاب الاجتماعية والصحية والنفسية والتعليمية، وإبداء المقترحات التطويرية بشأنها.

نشر أخلاقيات مهنة التعليم واقتراح أساليب تعزيزها لدى العاملين في المدرسة.

الإشراف على مشاركات المدرسة في المسابقات المحلية والدولية.

دعم العلاقات الإنسانية والمهنية في المجتمع المدرسي بما سهم في إيجاد بيئة محفزة للعاملين والطلبة.

نشر وتعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الطلاب والعاملين وأفراد المجتمع المحلي.

دعم عملية التواصل وتبادل الخبرات بين المدرسة والمدارس الأخرى.

الإشراف على إعداد البحوث والدراسات التربوية وتوظيفها.

أوجه الإفادة من نماذج بعض دول العالم في مجال مجالس إدارات المدارس بسلطنة عمان:

إعادة تشكيل مجالس إدارات المدارس في سلطنة عُمان بحيث تضم أعضاء يمثلون أولياء الأمور والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى الطلبة في الصفوف الدراسية العليا.

تحديد الأدوار الرئيسية لعمل مجالس إدارات المدارس، وذلك مثل رئيس المجلس، ونائبه، وأمين الصندوق، والمنسق، وغيرها من الأدوار.

تشكيل مجالس إدارات المدارس لجان عمل فرعية تساعده في القيام بمهامه ومسؤولياته في كافة ميادين العمل المدرسي.

إضافة كثير من المهام والمسؤوليات لعمل مجالس إدارات المدارس مثل: المشاركة في عمليات التخطيط الاستراتيجي وما تتضمنه من بناء رؤية المدرسة ووضع رسالتها وصياغة أهدافها الاستراتيجية، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ المناهج الدراسية وما يرتبط بها من عمليات تعليم وتعلم داخل قاعات الدروس وخارجها، وتدعيم الشراكات بين المدرسة ومجتمعها المحلي، والمساهمة الفعالة في حل مشكلات الطلبة، ودعم برامج التنمية المهنية لكافة العاملين في المدارس.



مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

- حسن، أشرف عبد التواب عبد المجيد.(٢٠٠٤). تطوير دور المجالس المدرسية في إدارة المعاهد الثانوية الأزهرية في ضوء اتجاه الإدارة الذاتية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة الأزهر.
- رستم، رسمي عبد الملك.(٢٠١٢). التخطيط التربوي لتحديث التنظيمات المدرسية لمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء المتغيرات الثقافية والاجتماعية في المجتمع المصري، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- سليمان، عرفات عبد العزيز.(٢٠٠١). استراتيجية الإدارة في التعليم : ملامح من الواقع المعاصر ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- سليمان، عرفات عبد العزيز.(٢٠٠١). استراتيجية الإدارة في التعليم : ملامح من الواقع المعاصر ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- شحاته، حسن.(٢٠٠٦). النشاط المدرسي : مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ، ط٩ ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- عفيفي، عبد الخالق محمد.(٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من الألفية الثانية إلى الألفية الثالثة ، الاسكندرية- مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- مازن، حسام محمد. (٢٠١٢). أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- المركز القومي للبحوث القومية والتنمية .(١٩٨٦). تطور التعليم في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٨٤ - ١٩٨٦ ، القاهرة.
- المعولي ، عبدالله بن سالم بن علي.(٢٠١٤). مدى ممارسة المجالس المدرسية لأدوارها ومهامها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى- سلطنة عُمان.
- الهدود، دلال عبدالواحد.(٢٠٠٦). المشاركة الجماعية والممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت، المجلة التربوية - الكويت ، ٢١ (٨١) ، ١٣-٥٦.
- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية .(٢٠٠٤). القرار الوزاري رقم (٢٨) لسنة ٢٠٠٤ م بشأن معدلات الوظائف المدرسية، القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت .(٢٠٠٦). الدليل التنظيمي للمدارس الكويتية ، الكويت.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠٢٠). دليل المجالس واللجان المدرسية، مسقط : المديرية العامة للإشراف التربوي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abreh, Might K.(2017). Involvement of School Management Committees i n School -Based Management: Experiences From Two Districts f Ghana, *Educational Planning*, 1 (2), 63-68.
- Bagarette, Nathan .(2011).Power Relations in School Governing Bodies: Implications for Effective School Governance, *Journal of Social Sciences*, 29(3). 223-236.



- Bracken,Johnny.(2002).*Handbook for Vocational Education Committees and Boards of Management of Schools and Community Colleges*, Dublin: Department of Education and Science in Ireland.
- Cooper ,Camille J.. (2020). *School Planning and Management Team (SPMT)*, New Haven ,Connecticut : comer school development program .
- Department of Education and Science in Ireland.(1998). *Education Act 51*, Dublin.
- Department of Education and Science in Ireland.(2011). *Boards of Management of National Schools Constitution of Boards and rules of Procedure 2011*, Cornamaddy :School Governance Section.
- Education Department in Scotland. (1988).*School Boards (Scotland) Act*,Chapter 47.
- Education Department in Scotland. (2003). *school boards Members' Handbook*, Astron :Schools Division.
- Ehrich, Lisa Catherine ; Neil, Cranston.(2004).Developing Senior Management Teams in Schools: Can Micropolitics help?,*International Studies in Educational Administration*, 32(1), 21-31.
- European Commission.(2003).*Structures of Education, Vocational Training, and Adult Education, Systems in Europe: Ireland 2003* , Brussels: Eurydice European Unit.
- European Commission.(2010). Directorate-General for Education and Culture , *Organization of the education system in Ireland2009-2010* , Brussels :Eurydice European Unit.
- Evers, Tony.(2010).*Advancing Student Learning Through Distributed Instructional Leadership: A Toolkit for High School Leadership Teams*, Wisconsin: Wisconsin Department of Public Instruction.
- Fraser ,Martin; et.al.(2012). *Quality and Standards in Human Services in Ireland: The School System*, Dublin :National Economic and Social Council.
- Itumeleng, Setlodi-Mohapi; Ldm, Lebeloane (2014). The Role of School Management Teams in Underperforming Schools: A Matter of Values. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 5(3), 475-483.
- Lunenburg ,Fred C..(2011).The Comer School Development Program: Improving Education for Low-Income Students, *National Forum of Multicultural Issue Journal*,(8), 1-14.
- Maholmes, Valerie, (2004). *Designing Comprehensive School Plan* ,in (Edward T. Joyner, Michael Ben-Avie, James P. Comer , Transforming School Leadership and Management to Support Student Learning and Development: The Field Guide to Comer Schools in Action), California, Corwin Press.



- Ministry of Education Culture and Human Resources in India.(2009). *School Management Manual For Rectors of State Secondary Schools: Policies, Procedures & Guidelines on School Management Issues*, Delhi :School Management Division.
- Ministry of Education, Heritage & Arts in Fiji.(2017).*School Management Handbook 2017*, Suva,Fiji.
- Miriam McLaughlin, Everol Ennis, and Fred Hernandez.(2004). *The School Planning and Management Team: SPMT subcommittees*, in (Edward T. Joyner, Michael Ben-Avie, James P. Comer ,Transforming School Leadership and Management to Support Student Learning and Development: The Field Guide to Comer Schools in Action), Califrinia, Corwin Press.
- Ontario Ministry of Education.(2000). *Ontario Report and Guide on School Improvement planning 1999- 2000*, Toronto :Education Quality and Accountability Office in Toronto.
- Scottish School Board Association.(2014). *Parents in Education Around the World" SSBA Parents' Conference*, Glasgow,Scotland, Membership of the School Board, http://www.schoolboard-scotland.com/publications/membership_of_the_school_board.htm.
- United Nations.(2011). *World Data in Education 2010/2011:Irland*, New York International Bureal of Education.

